

الأغاني

(ما زال عصياننا ... يُردّلنا ... حتى دُفَعنا إلى يحيى ودينار) .
(وَغَدَيْنَ عَلَاجَيْنَ لَمْ تُقْطَعَ ثَمَارُهَا ... قَدْ طَالَ مَا سَجَدَا لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ) .
قال وفيهما وفي الحسن بن سهل يقول أيضاً دعبل يهجوهم والحسن بن رجاء وأبيه أيضاً .
(أَلَا فَاشْتَرَوْا مِنِّي مَلُوكَ الْمَخْزَمِ ... أَبِيعْ حَسَنًا وَابْنِي رَجَاءَ بِدَرْهَمٍ) .
(وَأَعْطِ رَجَاءَ فَوْقَ ذَاكَ زِيَادَةً ... وَأَسْمَحْ بِدِينَارٍ بِغَيْرِ تَنْدُومٍ) .
(فَإِنْ رُدَّ مِنْ عَيْبٍ عَلَيَّ جَمِيعُهُمْ ... فَلَيْسَ يَرُدُّ الْعَيْبَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ) .
أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم بن مهرويه قال حدثني أبو الطيب الحراني قال .

كان دعبل منحرفاً عن الطاهرية مع ميلهم إليه وأياديهم عنده فأُنشِدني لنفسه فيهم .
(وَأَبْقَى طَاهِرٌ فِينَا ثَلَاثًا ... عَجَائِبَ تُسْتَخَفُّ لَهَا الْحُلُومُ) .
(ثَلَاثَةٌ أَعْبَدُوا لَأَبٍ وَأُمٍّ ... تُمَيِّزُ عَنْ ثَلَاثَتِهِمْ أُرُومُ) .
(فَبَعْضُ فِي قَرِيشٍ مَنَّمَاهُ ... وَلَا غَيْرُ وَمَجْهُولٌ قَدِيمُ) .
(وَبَعْضُهُمْ يَهْشُ لَأَلِّ كَسْرَى ... وَيَزْعَمُ أَنَّهُ عَلَاجٌ لِّلنِّيمِ) .
(فَقَدْ كَثُرَتْ مَنَاسِبُهُمْ عَلَيْنَا ... وَكَلَّاهُمْ عِلَاقَ حَالِ زَنِيمِ)